رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 898 (" حكم الفيء " ج 2 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 3 3202

مصطفى العدوي

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين على اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب حكم الفيء من صحيحه - 00:00:00

الجهاد والسير تحت باب حكم الفيء حدثني عبدالله بن محمد بن اسماء الضباعي جويرية عن مالك عن الزهري انا مالك يا ابن اوس وهو مالك ابن اوس ابن الحدثان. حدثه قال - 00:00:22

ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار يعني حين ارتفع النهار وقت الضحى الشديدة قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله رماله اي عسى في النخل ينسج حتى يكون على الرمل يحول بين الجسم وبين الرمال - 00:00:41

متكئا على وسادة من ادم اي من جلد فقال لي يا مال يعني تزهير ترخيم مالك يا عائشة يا ابا هر يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك - 00:01:04

لف اصابتهم دفة اصابهم فقر وشدة وقد امرت فيهم بردخ عمر يقول امرت فيهم برطخ الرطق جزء قليل من المال غير غير الغنائم قل مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقسم المجاهدين ويرضخ للنساء - 00:01:21

يعني يقيم بعض العطايا القليلة فخذه فاقسمه بينهم. قال قلت لو امرت بهذا غيري يعني لو امرت واحد غيري يقسم المال لانه ممكن مشاكل او يحزنوا مني انني اعطيت فلان ومنعت فلان هم قومي - 00:01:43

قال خذه يا مال قال فجاء يرفأ يرفى هو مولى عمر يرفى بواب عمر جاء يرفع حاجب عمر اه حاجب عمر يعني عمر كان له حاجب اما الذي يذكره الناس من ان عمر لم يكن يتخذ حاجبا ويقولون حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر يعني بدون حاجب - 00:02:03

كلام لا اصل له ورسول الله كان له حاجب احيانا يحجب من يشاء ويدخل من يشاء بازن الله ذهب عمر يستأذن قال عمر يا رباح استأذن لي على رسول الله - 00:02:29

وعليك انا لو حاجب والخلفاء لهم حاجب وهذا لقيناه في التوكل على الله. اعقلها وتوكل فجاء يرفع فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد - 00:02:42

ان هؤلاء جاؤوا يستأذنون للدخول عليك قال عمر نعم فازل لهم آآ فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي عن عباس علي جاء يستأذنان. قال نعم فاذن لهما - 00:02:57

قال عباس يا امير المؤمنين انتبهوا لهذه اللفظة لانها لفظة فيها شدة شديدة وينبغي ان تراجع الطرق بهذه اللفظة عبدالله بن محمد بن اسماء الضبعي او شيخه تفرد بها ام لا - 00:03:12

قال فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر القائل يريد عليا كلام شديد طبعا وليس في كل الطرق هذه الالفاظ فلتحرر الطرق بهذا اما الشارع فقد شرح على انها سليمة من العلل لكن تراجع طرق الحديس - 00:03:29

وليست كل الطرق فيها هذه الالفاظ وهذا كلام غير صحيح طبعا انما هو الدلال العام على ابن اخيه دلال العم على ابن اخيه وقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحهم - 00:03:50

وقال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر يعني قال لعمر قال عمر لعليم والعباس التئد انشدكما بالله الذي

باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورس ما تركنا صدقة قالوا نعم - 00:04:07
يعني عثمان وسعد وابن عوف والزبير ثم اقبل على العباس وعليهم فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه. ما تركناه صدقة - 00:04:35
ايضا تراجع هذه اللفظة ما تركنا صدقة او ما تركناه تختلف المعنى بعض الشيء قال نعم. فقال عمر ان الله جل وعز كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخصص لم يخصص باحد - 00:04:54
المغيرة قال ما اساء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ما ادري هل قرأ الاية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير - 00:05:13
فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها دونكم. يقول علي وعباس ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى هم قرابات رسول الله حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة - 00:05:30
ثم يجعل ما بقي اسوة المال. ثم قال انشدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك؟ قالوا نعم. ثم نشهد عليا عباسا بمثل ما نشهد به القوم اتعلمان زلك؟ قال نعم - 00:05:50
قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك يعني العباس يطلب ميراثا من رسول الله - 00:06:08
واطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما تركنا صدقة ورأيت فرأيتماه كاذبا اثما غادرا خائنا ما قال ذلك علي لعل العباس قال ذلك - 00:06:21
او ان عمر تصور ذلك من وجهة نظركم والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر - 00:06:40
رأيتماني كاذبا اثما غادرا خائنا ادي الالفاز ينبغي ان تراجع كلها والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق قلتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع. يقول للعباس وانتم جميعا رأيكم مجتمع وامركما واحد. فقلتما ادفعا الينا - 00:06:53
فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذتماها بذلك قال اكذلك؟ قال نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما. ولا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك. حتى تقوم الساعة - 00:07:15
ان عجزتما عنها فرداها الي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن راشح وعبد ابن حميد حدث قال ابن رافع حدسنا وقال الاخران اخبرنا عبدالرزاق مأمر عن الزهري عن ما لك بن اوس بن الحدثان قال ارسل الي عمر - 00:07:37
يقال انه قد حضر اهل ابيات من قومك بنحو حديث ما لك بنحو نحو حديس مالك لا يلزم ان يكون بنفس اللفز. يعني انما من ناحية المعنى غير ان فيه فكان ينفق على اهله منه سنة وربما قال معمر يحبس قوت اهله منه سنة - 00:08:01
ثم يجعل ما بقي منه مجعل ما لله عز وجل هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلم يا رب - 00:08:21